

اثنين فاما خصمان فقد جزي على الاثنين والقيسيتين  
 واسم الخصم المبلغ من ذلك فانه اسم واحد وقد اخرج  
 على الكل **وقتل** وينبغي ههنا المله الكلام في  
 ثلاثه ما صنع ثلاث مسائل **الاول** هل في خطاب  
 المذكور هل يشمل الكل من ذكر وانتي ام لا فاعلم  
 ان في اللفاظ ما لا يشبه الحال في دخوله على الكل كلفظ  
 من فاما من جعل ذكر اكان او انتي واما تحقق  
 الغلا وفيما يتناول الرجال خاصة باصل الوضع  
 كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا وقال الذين  
 امنوا وقل للمؤمنين الى ما جرى هذا المجري وقوله  
 يا ايها الناس سقناه على هذا الشاق وان كان في  
 الشرحي عندنا في القسم الاول بين الناس جميعه  
 انسان وان كان على غير لفظه ونسأ جرحي لا واحد له  
 من لفظه والذي يدل على ان خطاب المذكور ياتي على  
 الكل ان الوضع اللغوي وان مني من ذلك فان  
 عرف الشرع قد نقل عن ذلك فان الصوابه والتابعين  
 والسلف والخلف يحملون امثال هذه الايات في تخليق  
 احكامها على الرجل والمرأه من غير تارك وغير متمنع  
 ان يكون النقل في الاصل مجازا ويشهد له القرينه  
 حتى تعوى ويمكن في الشرع فيصير حقيقه وتلك القرينه

في شمله

هي شهادة الحال ان القرآن خطاب للمؤمنين اجمعين  
 فان النبي صلى الله عليه وسلم سفير بالرسالة الى  
 الكل من ذكر وانتي **وبعد** فلا شبهه في ان  
 قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم وقوله  
 يا ايها ادم لا يفتنك الشيطان يتناول الرجل والمرأه  
 وكذلك ما جرى مجراه **فان قيل** ان اهل اللغة وضعوا  
 لكل صنف لفظا على حاله قلنا كذلك نقول لكل الشرع  
 ناقول عما قبله **المسأله الثانيه** في ان العبيد داخلون  
 في خطاب القرآن والسنة وقد حكى الخلاف فيه عن  
 بعضهم وخلافه شافين الخطاب خطاب للمكلفين  
 والعبيد بصفة المكلفين في التمكن والاعلام  
 وراحة الغله ولذلك كفوا اليها بالعقليات وبعض  
 السمعيات فلا خلاف وهو معلوم ما اضطرا من الدين  
 فيجب كونهم مكلفين بما يروا وربه الشرع الاماخذ  
 بدليل **المسأله الثانيه** الكلام في ان الكفار  
 مخاطبون بالشرائع وهو قول شافيا واكثره  
 الشافعيه والحنفيه والدليل على ذلك ما قد ثبت من ان  
 الكافر يمكن من الاستنبال بالخطا فادرس على مسأله